أعزّائي الإخوة والأخوات في المسيح،
أعزّائي الإخوة والأخوات من مختلف الديانات،

إنّ كثرة النزاعات المسلّحة، والأزمات الدوليّة، والانتهاكات لحقوق الإنسان في العالم، تتركنا في ذهول أمام عدد الضحايا الذين يسقطون والمعاناة التي تسبّبها. أطلب من كلّ واحد منكم أن يرفع صلاة وتضرّعًا إلى الله من أجل كلّ واحد منهم.

هناك أوضاع مأساويّة تستمرّ لسنوات بدون أن تحظى باهتمام الإعلام. وهناك ضحايا يُحرمون حتّى من إيصال صوت معاناتهم. إنّها آلام بلا صوت. يحدث ذلك، على سبيل المثال، مع شعب الروهينغا، الأقليّة المسلمة في ميانمار، الذين تُنتهك حقوقهم الأساسيّة ويُحرمون من أبسط مقوّمات الحياة، حتى يُجبرون على اللجوء إلى بنغلادش المجاورة. وتشير التقارير إلى وقوع جرائم قتل جماعيّة واغتصاب، وتُدمَّر منازلهم وأماكن عبادتهم بشكل منهجي.

ووفقًا للأمم المتحدة، فإنّ الروهينغا من أكثر الأقليّات العرقيّة اضطهادًا في العالم. وهذه الأسباب كافية لكي نقدّم معاناتهم بين يدي الله، ونُصغي إلى صرختهم طلبًا للنجدة.

لذلك، أدعوكم في السابع والعشرين من يوليو/تمّوز المقبل، إلى الصلاة من أجل هذا الشعب، بدون إهمال الأوضاع الأخرى التي تعاني من النزاعات. ليصلِّ كلٌّ منكم مع جماعته، بحسب تقاليده، مستمرًّا في الالتزام الذي اتّخذه ممثّلو الديانات المختلفة في أسيزي، في السابع والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول عام 1986.

ليمنحكم الربّ السلام.

†دومينيكو سورّينتينو، الأسقف

أسّيزي، تمّوز/ يوليو 2025